

النهاية في غريب الأثر

- { غدر } (ه) فيه [من صلاى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد أوجب] المغدرة : الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم : أي تتدركهم . والغدراء : الظلمة (زاد الهروي : [وقيل : سميت مغدرة ل طرحها من يخرج فيها في الغدر وهي الجرفة] اه وانظر القاموس (جرف)) .
- ومنه حديث كعب [لو أن امرأة من الحور العين اطلعت إلى الأرض في ليلة طلمات مغدرة لأضاعت ما على الأرض .
- (ه) وفيه [يا ليتني غودرت مع أصحاب نوح الجبل] النوح : أصل الجبل وسفوحه . وأراد بأصحاب نوح الجبل قتل أوحى أو غيرهم من الشهداء : أي يا ليتني استشهدت معهم . والمغادرة : التبرك .
- ومنه حديث بدر [فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى بلغ قرقرقرة الكدور فأغدروه] أي تركوه وخلفوه وهو مَوْضِع .
- (ه) وفي حديث عمر وذكر حُسن سياسته فقال : [ولَوْ لا ذلك لأغدرت بعض ما أسوق] أي لَخَلَّفتُ . شيبه زَفْسَه بالرَّاعي ورعيَّته بالسَّرح . ورؤي [لغدرت] أي لألقيتُ الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة .
- (ه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم [قَدِم مَكَّةَ وله أربعُ غَدائر] هي الذَّوائب واحِدَتُها : غَديرة .
- ومنه حديث ضمام [كان رجلاً جَلَدًا أشعر ذا غَدِيرَتَيْنِ] .
- (س) وفيه [بين يدَي السَّاعةِ سِنُونُ غَدَّارةٍ يَكْثُرُ المَطَرُ وَيَقِلُّ النِّبَاتُ] هي فَعَّالة من الغدر : أي تُطْعِمُهُم في الخصب بالمطر ثم تُخْلِفُ فَجَعَلَ ذلك غَدَرًا منها .
- وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ [قال عروة بن مسعود للمغيرة : يا غُدْرُ وَهَلْ غَسَلَتْ غَدْرَتَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ] غُدْرُ : مَعْدُولٌ عن غادر للمبالغة . يقال للذَّكَرِ غُدْرُ ولأنثى غَدَارِ كَقَطَامٍ وهم مُخْتَصِّان بالنداء في الغالب .
- ومنه حديث عائشة [قالت للقاسم : اجلس غُدْرُ] أي يا غُدْرُ فَحَذَفَتْ حَرْفَ النِّدَاءِ .
- ومنه حديث عاتكة [يا لَغُدْرُ يا لَفُجْرُ] .
- (س) وفيه [إنَّه مرَّ بأرضٍ يقال لها غَدْرَة فسمَّاهَا خَضِرَة] كأنها كانت لا

تَسْمَحَ بِالذَّبِّاتِ أَوْ تُذَبِّتُ ثُمَّ تُسْرِعُ إِلَيْهِ الْآفَةُ فَشُبِّهَتْ بِالْغَادِرِ لِأَنَّهُ لَا يَغْفِي .
وقد تكرر ذكر [الغَدْر] على اختلاف تَصَرُّفِهِ فِي الْحَدِيثِ